○ تكمن اهمية اسرائيل الاستراتيجية في موقعها المركزي في منطقة شرق المتوسط ـ الشرق الاوسط ، كما ان الطرق البرية المباشرة (طرق السيارات والسكك الحديد) الواصلة بين تركيا والقواعد في منطقة القاهرة ـ السويس تمر بالاراضي الاسرائيلية. اضافة الى ذلك، ان الطرق البرية الرئيسة الواصلة بين منطقة القفقاس في الاتحاد السوفياتي ومن العراق وايران والسعودية الى مصر وبلاد الشام تمر من، أو بقرب، الاراضي الاسرائيلية؛ والامر كذلك، بالنسبة الى انابيب النفط من حقول الشرق الاوسط الى البحر المتوسط. وتسيطر اسرائيل على طرق الاقتراب البرية من الشرق لمنطقة القواعد في القاهرة ـ السويس، ولا تبلغ المسافة الفاصلة بينهما اكثر من ١٥٠ ميلاً.

○ لا توجد، في الوقت الحاضر، وفي المستقبل القريب، امكانات كبيرة لتحوّل اسرائيل الى منطقة قواعد هامة، لأنها تفتقر الى التسهيلات القادرة على استقبال قوات ومعدات كبيرة. اضافة الى ذلك، ان وجود قواعد متطورة أكثر، وبتسهيلات أكبر، للوصول اليها في منطقة القاهرة ـ السويس، على بعد أقل من ٢٠٠ ميل غرباً، لا يشجع الغرب، حالياً، على تطوير قواعد هامة في اسرائيل. ومع ذلك، فان لدى اسرائيل ميناءً جيداً، لكنه صغير، في حيفا، وشبكة ممتازة، وان كانت محدودة بالنسبة الى المطارات والقواعد الجوية المتطورة. وان وجود هذه القواعد الجوية في ايدينا سيقدم الينا فائدة كبيرة في قطع خطوط المواصلات من الاتحاد السوفياتي الى منابع النفط في الشرق الاوسط، وذلك باستعمال الطيران، متوسط وقصير المدى. أما وجودها في ايدي السوفيات، فستعطيهم قواعد لاعاقة عملياتنا في هذه المنطقة بدرجة كبيرة.

○ ومن وجهة النظر العملياتية التكتيكية، تكتسب الاراضي والقواعد العسكرية الاسرائيلية أهمية كبيرة بالنسبة الى الغرب، أو الى الاتحاد السوفياتي، في اي صراع فيما بينهما للسيطرة على منطقة شرق المتوسط ـ الشرق الاوسط. ومن المتوقع ان يقوم الاتحاد السوفياتي، في صراع كهذا، بالسيطرة على، أو تحييد، حقول النفط في الشرق الاوسط، والعمل ضد منطقة قواعد القاهرة ـ السويس. ويقع آخر، واقوى، خط دفاع عن منطقة القاهرة ـ السويس على حافة وادي الاردن. وفي حالة نشوب حرب مع الاتحاد السوفياتي، فان انحياز اسرائيل الى الغرب سيقدم فوائد جمّة باستعمال اراضيها وقواتها للدفاع عن منطقة السويس، أو في العمليات البرية للدفاع عن، او اعادة الاستيلاء على، منشآت النفط في الشرق الاوسط . ان تعاون اسرائيل سيقدم مساعدة كبيرة لمواجهة اقصى حشد سوفياتي في منطقة فلسطين. وان اسرائيل كحليف، او صديق محايد، ستسمح للولايات المتحدة باستعمال سكة حديد القاهرة ـ الاسكندرية، لفترة محدودة، لنقل الامدادات الى تركيا. لكنها ستنكر علينا هذه الميزة، اذا كانت محايدة على نحو سلبي.

○ ان سيطرة الشيوعيين على اسرائيل ستسمح للاتحاد السوفياتي بالسيطرة على احد مصبّات النفط في الشرق الاوسط (حيفا)، وستعيق امداداتنا الى تركيا على الطرق البرية، وستمكّن السوفيات من التسرب الى منطقة القاهرة ـ السويس، وتسهل عليهم شن هجوم بري ضدها.

○ ان لدى كل من الولايات المتحدة وبريطانيا المصالح الاستراتيجية ذاتها في منطقة شرق المتوسط ـ الشرق الاوسط . الّا ان رد الفعل الدولي على المسألة الفلسطينية قد خلق وضعاً سياسياً، ونفسياً، معقداً ومتشابكاً.

○ لقد خرجت اسرائيل، بعد صراع مرير مع الدول العربية المجاورة، دولة يهودية مستقلة. ويمكن اعتبار موقف الولايات المتحدة تجاه هذه التطورات في صالح اسرائيل. وكانت الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي اول من اعترفا باسرائيل دولة ذات سيادة. ومن جهة أخرى، تأخرت بريطانيا، بسبب علاقاتها الخاصة مع العرب، في اقامة علاقات طبيعية معها (اسرائيل).

○ ولدى دولة اسرائيل الفتية علاقات قوية مع الولايات المتحدة، بسبب وجود اقلية يهودية كبيرة وذات نفوذ. وهي بعيدة جغرافياً من مناطق النفوذ السوفياتي. الّا ان خطر التسرب الشيوعي اليها موجود من طريق المهاجرين القادمين من اوروبا الشرقية، والبلقان، والصين. ويمكن اعتبار سياسة اسرائيل الخارجية الحالية موالية